لو قدر بالتنوين اراد وغيره ويمكن ان يحمل الكلام على مذهب الفراء فانه يجوزه
مطلقا للاسم اى لسم الفاعل كما سيصرح به وملحق المشابهة التامة
كائنة فى المضارع فقط لا فى سائر الافعال ولتحسين المقابلة بقوله
فى الاسماء قال اولا فى الافعال بصيغة الجمع واحتاج الى بيان المراد
ثانيا الفاء فقط جزائية وفقط اسم فعل بمعنى انت وسيجئ بحث
اعرابه ان شاء الله تعالى فانه مشابهة لاسم الفاعل مفعول بمشابهته
واللام زائدة لتقوية عمل لفظا مصدر مشابهة اى مشابهة لفظا اى مشابهة
لفظية او تمييز من نسبة او ظرف تنزيلا وكذا قوله معنى واستعمالا
اما الشبه الاول وهو الشبه لفظا فكائن لموازنة فاعلوا نة
اى لموافقة المضارع له اى لاسم الفاعل واللام فيه كاللام فى الاسم
الفاعل فى الحركات اى فى مطلقها واقف فى نوعها والسكنات
فى عددهما وترتيبهما وصيغة الجمع هنا انما بالنظر الى الافراد ولبشاكلة
او لعدو السكون فى بعضها واراد ما فوق الواحد بالجمع كمستغفر
وليست غفر ضارب وضرب ومدحرج ويدحرج بمثالين من المجردين
ولو مثل بمثالين احدهما من الثنائى والاخر من السداسى اشارة الى
ما ذكر لكان له وامّا الشبه المعنوى فليقول كل منهما اى المضارع
واسم الفاعل الشيوع اى الانتشار والاحتمال الصادق عليه على

الانتشار بلا سبيل

على سبيل البدل ولعدم العموم فيهما اذ العموم احاطة الافراد وليس فيهما
تلك الاحاطة عدل عن التعبير بالعموم مع انه شائع فى كلامهم
ولعلهم اراد به معنى الشيوع والخصوص لبعضها فان الاسم اى
اسم الفاعل عند تجرده عن اللام الموصل يشير تبعيره باللام الى
ان الاختلاف الجارى فى حرف التعريف جار فيه ايضا كما صرح به الفاضل
العصام وان المختار مذهب سيبويه يفيد الشيوع بين الافراد وعند
دخول حرف التعريف عليه تخصص اى يصير خاصا للبعض الاخص الذى
اقتضاه القاهر وعند دخوله بالضمير العائد الى اللام لعله اشار الى انه
يجوز التعبير عنه بالكون صورته صورة وكذا لم يقل او تد عن حرف التعريف
ويمكن ان يقال انه اشار الى مذهب من يجعله حرف التعريف لان المقام
مقام بيان المشابهة بين المضارع واسم الفاعل والفاعل الذى دخله
اللام فعل فى الحقيقة عند غيره كما يجئ فى نحو ضارب فانه يحتمل زيدا
عمرا وغيرهما والضارب فانه يختص بمعين اعنى اللام اسم موصول
او حرف تعريف لانهما مستويان فى افادة التعيين كذلك المضارع
خبر ومبتدء وقوله عند تجرده عن حرف الاستقبال كالسين وسوف
ولن وللحال كاد ولام الابتداء عند الكوفيين والزمخشرى وابن مالك
وغيرهم وفى التنزيل ان يخزنى ان تذهبوا به اى قصدان تذهبوا به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)